PROVISIONAL
A/31/PV.102
17 December 1976
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية بعد المائة

المنعقدة بالمقر في نيويورك
يوم الخميس ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد اميراشنغ (سرى لانكا)

ثم : السيد تيركمن (نائب الرئيس) (تركيـــا)

- تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي : تقرير اللجنة الثالثة [١٢] (تابع)
- حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية : تقرير اللجنة الثالثة [٧١]
- السياسات والبرامج المتصلة بالشباب : تقرير اللجنة الثالثة [٧٣]
- عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والانماء والسلم : تقرير اللجنة الثالثة [٧٥]

٠٠/٠٠

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات " :
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room LX-2332 مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UNOG Library

(أ) ١

- القضاء على جميع أشكال التعصب الديني : تقرير اللجنة الثالثة [٧٧]
- حرية الاعلام : تقرير اللجنة الثالثة [٨٠]
- مؤتمر الأمم المتحدة لعقد اتفاقية دولية بشأن قانون التبني : تقرير اللجنة الثالثة [٨٢]
- التعاون والمساعدة في استعمال وتحسين وسائل الاتصال الجماهيرى لخدمة التقدم الاجتماعي والانماء : تقرير اللجنة الثالثة [١٢٠]
- تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة [٢٥] :

(أ) تقرير اللجنة الخاصة ؛

(ب) مشروع قرار (A/31/L.29 و Add.1) ؛

(ج) مشروع قرار (A/31/L.30 و Add.1) ؛

(د) مشروع قرار (A/31/L.31 و Add.1) ؛

(هـ) تقرير اللجنة الخامسة .

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥ / ٤٠

نظر البنود ١٢ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ و ١٢٠ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي : تقرير اللجنة الثالثة (A/31/395)

حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية : تقرير اللجنة الثالثة (A/31/420)

السياسات والبرامج المتصلة بالشباب : تقرير اللجنة الثالثة (A/31/406)

عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والانماء والسلم : تقرير اللجنة الثالثة (A/31/407)

القضاء على جميع أشكال التعصب الديني : تقرير اللجنة الثالثة (A/31/408)

حرية الاعلام : تقرير اللجنة الثالثة (A/31/432)

مؤتمر الأمم المتحدة لعقد اتفاقية دولية بشأن قانون التبني : تقرير اللجنة الثالثة (A/31/433)

التعاون والمساعدة في استعمال وتحسين وسائل الاتصال الجماهيرى لخدمة التقدم الاجتماعي والانماء : تقرير اللجنة الثالثة (A/31/434)

قدم السيد بدوى (مصر) ، مقرر اللجنة الثالثة ، تقارير اللجنة (A/31/395 ، A/31/420 ، A/31/406 ، A/31/407 ، A/31/408 ، A/31/432 ، A/31/433) ، ثم تحدث كما يلي :

Digitized by UNOG Library

السيد بدوى (مصر) (الكلمة بالانكليزية) : مقرر اللجنة الثالثة : يشرفني أن أعرض على هذه الجمعية الموقرة ، التقارير التالية للجنة الثالثة .

التقرير الأول وارد في الوثيقة (A/31/395) هذا التقرير يتعلق بالبند (١٢) من جدول الأعمال بعنوان " تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي " . ولقد تناقشت اللجنة الثالثة حول الامور الخاصة بحقوق الانسان الواردة في التقرير ، وكذلك الأجزاء الاخرى من تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي المحالة اليه من جانب الجمعية العامة .

ان الفقرتين ٤٠ و ٤١ من الوثيقة (A/31/395) تضمان خمسة مشاريع قرارات ، ومشروع مقرر ، توصي اللجنة الثالثة الجمعية العامة باعتمادها . ان مشروع القرار الأول ، المعنون " السنة الدولية للأشخاص المعوقين " هذا المشروع ضمن امور اخرى .

" يعلن سنة ١٩٨١ سنة دولية للأشخاص المعوقين " يكون موضوعها " المشاركة الكاملة " .

كذلك

" يطلب الى الأمين العام أن يطور ، بالتشاور مع الدول الأعضاء ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات المعنية ، وأن يرفع الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين مشروع برنامج للسنة الدولية للأشخاص المعوقين " .

هذا المشروع اعتمدته اللجنة الثالثة دون اجراء تصويت .

" أما مشروع القرار الثاني بعنوان " حماية حقوق الانسان في شيلي " هذا المشروع ضمن أمور اخرى " ، يعرب عن سخط الجمعية العامة العميق لأن انتهاكات مستمرة وصارخة لحقوق الانسان حدثت ، وما تزال تحدث في شيلي . . . " .

كذلك

" يحث مشروع القرار مرة اخرى السلطات في ذلك البلد أن تعيد ، وأن تؤمّن دون تأخير حقوق الانسان الأساسية والحريات وأن تحترم احتراما كاملا أحكام الصكوك الدولية التي شيلي طرف فيها " .

ان مشروع القرار هذا اعتمد في اللجنة الثالثة بأغلبية ٩٨ صوتا مقابل ١٤ صوتا وامتناع ١٨ عضوا عن التصويت .

Digitized by UNOG Library

أما مشروع القرار الثالث بعنوان " الوصول الى ، وتنفيذ اتفاقية ١٩٧١ الخاصة بالمواد المؤثرة على الحالة النفسية ، وضمن امور اخرى .

" تناشد [الجمعية] كل الدول التي لم تنضم بعد الى هذه الاتفاقية الى أن تتخذ فورا الخطوات الضرورية للانضمام اليها " .

وقد اعتمد مشروع القرار هذا في اللجنة الثالثة دون اجراء تصويت .

أما مشروع القرار الرابع بعنوان " المساعدة الطارئة للطلاب اللاجئين من افريقيا الجنوبية" وهو ضمن امور اخرى ،

" يعترف بمسيس الحاجة الى تنظيم برنامج فعال للمساعدة الدولية من أجل الاسهام في معالجة مشكلة طلاب افريقيا الجنوبية ، التي نشأت مؤخرا في البلدان المتاخمة لأفريقيا الجنوبية " .

يطالب الأمين العام للأمم المتحدة ، أن يتشاور ، على سبيل الاستعجال ، مع حكومات بوتسوانا وسوازيلند وليسوتو بقصد اتخاذ تدابير فورية لتأمين ما يلائم من المساعدة المالية الطارئة وغيرها من أشكال المساعدة للعناية بأولئك الطلاب اللاجئين واعالتهم وتعليمهم " .

وقد اعتمد مشروع هذا القرار في اللجنة الثالثة دون اجراء تصويت .

أما مشروع القرار الخامس بعنوان " تدابير لتحسين أحوال جميع العمال المهاجرين وتأمين حقوق الانسان والكرامة لهم " هذا المشروع ضمن امور اخرى ،

" يدعو كل الدول الى أن تأخذ في الاعتبار أحكام الصكوك المتصلة بهذا الموضوع والتي اعتمدتها منظمة العمل الدولية ، وكذلك الاتفاقية الدولية الخاصة بالقضاء على كل أشكال التمييز العنصرى ، ويطالب هذه الحكومات بأن تتخذ اجراءات لكي تمنع وتضع حدا لكل ألوان التمييز ضد العمال المهاجرين " .

ولقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت .

وفيما يتعلق بمشروع المقرر المعروض على الجمعية ، أود أن أوضح ، أنه بينما كانت اللجنة الثالثة تناقش تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، فان وفد السويد قدم مشروع قرار ، وارد في وثيقة اللجنة الثالثة A/C.3/31/L.34 بعنوان " حماية الأشخاص المعتقلين بسبب آرائهم أو معتقداتهم السياسية" . كما قدم وفد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية مشروع قرار ، متضمن في وثيقة اللجنة الثالثة

Digitized by UNOG Library

A/C.3/31/L.34 بعنوان " حماية الأشخاص المعتقلين أو المسجونين نتيجة لكفاحهم من أجل حق تقرير المصير والاستقلال والتقدم الاجتماعي ، وضد الاستعمار والعدوان والاحتلال الأجنبي والعنصرية والفصل العنصرى ، والتمييز العنصرى " وبعد كثير من المناقشات والمشاورات داخل اللجنة ، قررت اللجنة دون اجراء تصويت ، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار هذا ، الفقرة ٤١ من الوثيقة A/31/395.

التقرير الثاني ، للجنة الثالثة ، الوارد في الوثيقة A/31/420 الخاص بالبند ٧١ من جدول الأعمال بعنوان " حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية " وأن الفقرة ٩ من هذا التقرير تشير الى مشروع القرار الذى توصي فيه اللجنة الثالثة الجمعية العامة باعتماده .

وقبل أن أتحدث عن جوهر مشروع القرار هذا ، أود أن أسترعي انتباه السادة أعضاء الجمعية الى التصحيحات التالية : في الصفحة ٤ فان الفقرة ٤ من المنطوق في النص الانكليزى من الوثيقة A/31/420 تقرأ على النحو التالي :

" تقرر أن تبحث في دورتها الثانية والثلاثين موضوع تنفيذ أحكام الاعلان تحت البند المعنون . . . " .

Digitized by UNOG Library

ولقد استرعى نظرى انه في النص الفرنسي ، يجب ان يتم تصويب طفيف بحيث يمكن للترجمة ان تكـــون متفقة بشكل أكثر دقة مع النص الانكليزى . ففي السطر الثاني من النص الفرنسي الكلمات "an titre de" يجب ان تحل محلها عبارة "dans le Cadre de" في النص الفرنسي . وأعتقد ان هذا التصحيـــح الطفيف سوف يؤخذ في الاعتبار .

ان هذا المشروع الذى صوبت بضع كلمات منه منذ لحظات ، يدعو ضمن امور اخرى ، الـــدول الأعضاء ان تأخذ في الاعتبار في برامجها وخططها الاحكام والمبادئ الواردة في الاعلان الخـــاص باستعمال التطور العلمي والتكنولوجي من اجل السلم ولصالح البشرية ، وهو الاعلان الذى اتخذتـــه الجمعية العامة في قرارها ٣٣٨٤ (د - ٣٠) في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبـــر ١٩٧٥ . ولقد اعتمدت اللجنة الثالثة هذا المشروع بتأييد ١٠٢ صوتا ضد لاشيء وامتناع ٧ عن التصويت .

ثالثا ، التقرير الوارد في الوثيقة A/31/406 والخاص بالبند ٧٣ من جدول الأعمال بعنـــوان " السياسات والبرامج المتصلة بالشباب " . ان الفقرة الخامسة عشرة من الوثيقة تضم أربعة مشاريـــع قرارات ، توصي اللجنة الثالثة ، الجمعية العامة باعتمادها .

مشروع القرار الاول تحت عنوان " السياسات والبرامج المتصلة بالشباب " فهو يطالب ضمـــن امور اخرى ، الدول الاعضاء واجهزة الامم المتحدة والوكالات المتخصصة المعنية ، ان تعطي مزيدا من الاهتمام لتنفيذ أحكام الاعلان الخاص بتعزيز فكرة السلم بين الشباب والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب ، وخاصة اثناء وضع السياسات والبرامج الخاصة بالشباب .

اما مشروع القرار الثاني وهو بعنوان " دور الشباب " ، فهو يعتبر ضمن امور اخرى ، أن عملية الانماء وكذلك تعزيز الامن والسلم الدوليين ، يمكن ان تستفيدا كثيرا من ادماج واشراك الشباب في جميع الانشطة المختلفة .

اما مشروع القرار الثالث بعنوان " برنامج متطوعي الامم المتحدة " ، فهو ضمن امور اخـــرى ، يناشد الحكومات وجميع المصادر الاخرى المحتملة ، الاسهام في الصندوق التابع للامم المتحدة والخاص بالمتطوعين للمساعدة في تمويل مثل هذه البرامج الشبابيـــة .

اما مشروع القرار الرابع تحت عنوان " وسائل الاتصال بالشباب ومنظمات الشباب " ، فهـــو

Digitized by UNOG Library

يعرب عن ايمان الجمعية العامة بأن الشروط المسبقة لقرارات الاتصال الفعالة تكمن في تعزيز أغـراض وأهداف ومقاصد ميثاق الامم المتحدة ، ووجود فرص فعلية أمام الشباب والمنظمات الشبابية للاشتـراك في عمل الأمم المتحدة على الأصعدة الوطنية والاقليمية والدولية " .

وجميع هذه المشروعات الواردة في الوثيقة (A/31/406) اعتمدت في اللجنة الثالثة بغيرتصويت .

رابعا التقرير الوارد في الوثيقة A/31/407 الخاص بالبند ٧٥ من جدول الاعمال تحت عنوان " عقد الامم المتحدة للمرأة : المساواة ، والانماء والسلم " وقبل أن أواصل تقديمي لهذا التقـرير اود ان الفت انتباه الجمعية للتصويبات التالية في هذا التقرير في الصفحة الاولى من التقرير . ستكون هناك فقرة فرعية جديدة /د/ تعدد الوثائق التي سقطت سهوا من التقرير وان الفقرة الفرعية الجديدة /د/ تقرأ على النحو التالي :

" (د) رسالة من فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية (A/31/435) .

والفقـــرة الفرعية (د) الحالية تصبح الفقرة (هـ) . ويعاد ترقيم الفقرات التالية على هـذا الأســاس .

ان اللجنـــة الثالثة اثناء مناقشتها للبند الخاص بعقد الامم المتحدة للمرأة ، اكدت علـى أهمية متابعة أنشطة العقد ضمانا لتحقيق أهدافه فيمايتعلق بالادماج الكامل للمرأة في المجتمع، واسهامها على قدم المساواة مع الرجال في الانماء وفي السلم .

ان الفقرة ٢١ من هذا التقرير تضم مشروعات القرارات التي توصي اللجنة الثالثة ، الجمعية العامة باعتمادها .

مشروع القرار الاول بعنوان " الصندوق الطوعي لعقد الامم المتحدة للمرأة " ، الذى تعتمد الجمعية العامة بمقتضاه المقترحات والمعايير اللازمة لادارة صندوق التبرعات لعقد الامم المتحـدة للمرأة . هذا المشروع اعتمد بغير تصويت .

أما مشروع القرار الثاني بعنوان " تحسين مركز المرأة ودورها في ميدان التعليم " ، وهـو

Digitized by UNOG Library

ضمن امور اخرى ، يدعو الدول كلما كان ذلك ضروريا ، الى أن تقوم في برامجها الاقتصاديـــة والاجتماعية بتدابير محددة طويلة وقصيرة المدى ، تهدف الى تعزيز مركز المرأة ودورها في مجـال التعليم ، وتدعو الدول ان تقوم بكل التدابير الممكنة للقضاء على الأمية فيما بين النساء وخاصة أثنـاء عقد الامم المتحدة للمرأة من ١٩٧٦ : ١٩٨٥ وهذا المشروع اعتمد بغير تصويت .

اما مشروع القرار الثالث بعنوان " المعهد الدولي للبحث والتدريب " فهو يؤيد قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي الخاص بانشاء معهد دولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، ويقبل أيضا مع التقدير عرض حكومة ايران بأن تستضيف هذا المعهد . هذا المشروع اعتمد باتفاق الرأى .

أما مشروع القرار الرابع بعنوان " عقد الامم المتحدة للمرأة " . فهو ضمن امور اخرى ، يحث الحكومات وأجهزة الامم المتحدة ان تتخذ جميع الخطوات الضرورية لتنفيذ برنامج العقد ، وأعطـاء ذلك أولوية ، بالنظر الى الحاجات الفعلية لتحقيق اهداف العقد . هذا المشروع اعتمد بغير تصويت .

اما مشروع القرار الخامس بعنوان " مؤتمر اعلان التبرعات لعقد الامم المتحدة للمرأة " ويطلب من الأمين العام ان يدعو خلال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة ١٩٧٧ ، لعقد مؤتمر اعلان تبرعات لعقد الامم المتحدة للمرأة ، وذلك لصندوق تمويل البرامج وفقا لخطة العمل العالمية ، وبرنامج عقد الامم المتحدة للمرأة ، والمعهد الدولي للبحث والتدريب ، هذا المشروع اعتمد ايضا بغير تصويت .

خامسا ، ونتيجة لعدم توفر الوقت ، فان اللجنة الثالثة لم تبحث بنود جدول الاعمال التالية البند ٧٧ بعنوان " القضاء على جميع أشكال التعصب الديني " ، البند ٨٠ بعنوان " حرية الاعلام " . البند ٨٢ بعنوان : " مؤتمر الامم المتحدة لعقد اتفاقية دولية بشأن قانون التبني " . وقررت اللجنـة بغير تصويت ، ان توصي الجمعية العامة بأن تدرج هذه البنود في جدول الأعمال المؤقت للـــدورة الثانية والثلاثين ، وأن تعطيها أولوية مناسبة .

Digitized by UNOG Library

والتقارير الواردة في الوثائق A/31/408 و A/31/432 و A/31/433 على التوالي ، تعكس مقررات اللجنة الثالثة في هذا الشأن .

خامسا وأخيرا ، التقرير الوارد في الوثيقة A/31/434 والخاص ببند جدول الأعمال ١٢٠ وعنوانه " التعاون والمساعدة في استعمال وتحسين وسائل الاتصال الجماهيرى لخدمة التقدم الاجتماعي والانماء " .

وقبل أن أعرض هذا التقرير ، أود أن أدلي بالتصويبات التالية : في الفقرة الأولى من منطوق مشروع القرار الموصى به من قبل اللجنة الثالثة في الفقرة ٧ من التقرير توجد أربع كلمات يجب أن تكون بداياتها بحروف كبيرة وهي " النظام الاقتصادى الدولي الجديد " .

ان اللجنة الثالثة اعتمدت مشروع القرار الوارد في الفقرة ٧ من هذا التقرير دون اجراء تصويت .

لما كانت هذه هي المرة الأخيرة التي يشرفني فيها ويسعدني أن أظهر فيها أمام الجمعية العامة كمقرر للجنة الثالثة ، اسمحوا لي أن أتوجه بامتناني لوفود اللجنة الثالثة لمحبتهم وثقتهم وتعاونهم وأود أيضا أن أتوجه بالشكر مخلصا ومن صميم قلبي الى السيد الهان لوثم والسيدة بيلار سانتاندر — دوننغ من الأمانة العامة لمساعدتي في القيام بمسؤولياتي كمقرر للجنة الثالثة .

وفقا للمادة ٦٦ من النظام الداخلي تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الثالثة

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو ممثل نيجيريا ، الذى يرغب في أن يتقدم بتعديل شفوى على أحد مشاريع القرارات الآن قبل عرضه على الجمعية العامة .

السيدة بالوغون (نيجيريا) (الكلمة بالانكليزية) : ان التعديل الشفوى الذى أود أن أتقدم به يتعلق بتقرير اللجنة الثالثة الوارد في الوثيقة A/31/395 بشأن البند ١٢ من جدول الأعمال وعنوانه " تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي " .

في الفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار ٤ في السطر الثاني اقترحنا اضافة الكلمات " بما في ذلك حركات التحرر المعنية " ، بين كلمة " سوازيلندا " وكلمات " وذلك من أجل " وبتعديلنا هذا فان الجزء الأول من الفقرة يقرأ على النحو التالي :

Digitized by UNOG Library

" تطلب من الأمين العام على وجه السرعة أن يتشاور مع حكومات بوتسوانا ، ليسوتو، وسوازيلند بما في ذلك حركات التحرر المعنية ، وذلك من أجل اتخاذ خطـــــــوات مباشـــرة . . . "

ان هذا تعديل طفيف ، بهدف أن نحاط علما باهتمام حركات التحرر في هذه المسألـــة . لأنها ترى أنها يجب أن تستشار في هذه الأمور التي تتعلق بتقديم المعونة للطلبة اللاجئين .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والآن ستبت الجمعية في مشاريع القـرارات الـــتي أوصت بها اللجنة الثالثـة .

وسوف نبدأ الآن بتقرير اللجنة الثالثة حول البند ١٢ من جدول الأعمال " تقرير المجلـــس الاقتصادي والاجتماعي " . ان تقرير اللجنة وارد في الوثيقة A/31/395 .

Digitized by UNOG Library

لقد تم في اللجنة الثالثة ، الاعراب عن مواقف الوفود بالنسبة لمختلف مشاريع القـــرارات ومشاريع المقررات التي أوصت بها اللجنة ، وقد انعكست هذه المواقف في المحاضر الموجزة لجلسات اللجنة الثالثة .

الآن ، سوف نبدأ في اتخاذ قرار حول كل من الخمسة مشاريع قرارات التي أوصت بها اللجنة الثالثة في الفقرة ٤٠ من تقريرها A/31/395 .

وسوف نبدأ بمشروع القرار الأول بعنوان " السنة الدولية للأشخاص المعوقين " . لقد أقـرت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب فـي أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الأول (قرار ٣١/١٢٣)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الثاني بعنـــوان " حماية حقوق الانسان في شيلي " . طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيـدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، استراليا ، افغانستان ، الامارات العربية المتحدة ، انغـولا ، ايران ، ايرلندا ، آيسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، البحرين ، بربادوس ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولنـدا ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهوريـــة بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهوريـــة الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربيـــة الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبيـــة ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زامبيا ، سان تومي وبرينسيبي ، سرى لانكـا ،

Digitized by UNOG Library

السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، الصومال ، العراق ، غابون ، غانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوبا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لكسمبرغ ، ليسوتو ، مالطه ، مالي ، مدغشقر ، مصر ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق ، النرويج ، النمسا ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : الأرجنتين ، اوروغواى ، باراغواى ، البرازيل ، بنما ، بوليفيا ، الجمهورية الدومينيكية ، شيلي ، غواتيمالا ، كوستاريكا ، نيكاراغوا ، هندوراس .

الممتنعون : الأردن ، اسبانيا ، اسرائيل ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، اندونيسيا ، أوغندا ، تايلند ، ساحل العاج ، السلفادور ، سورينام ، عمان ، فرنسا ، الفلبين ، فيجي ، لبنان ، ليبيريا ، ماليزيا، المغرب ، ملاوى ، ملديف، المملكة العربية السعودية ، نيبال ، النيجر ، الولايات المتحدة

اعتمد مشروع القرار الثاني بأغلبية ٩٥ صوتا مقابل ١٢ صوتا وامتناع ٢٥ عضوا عن التصويت (قرار ٣١/١٢٤)*

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الثالث ، بعنوان " الانضمام الى اتفاقية عام ١٩٧١ المتعلقة بالمؤثرات العقلية وتنفيذها " وهو وارد في الصفحة ٢٦ من النص الانجليزى للوثيقة .

وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

---

* ثم أبلغ وفد غرينادا السكرتارية انه كان ينوى التصويت مؤيدا .

Digitized by UNOG Library

اذا لم يكن هناك اعتراض ، سوف اعتبر ان الجمعية توافق على ذلك .

اعتمد مشروع القرار الثالث (قرار ٣١/٢٥)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الرابع بعنوان " المساعدة الطارئة لطلبة افريقيا الجنوبية اللاجئين " والمدون في الصفحة ٢٧ من النص الانجليزي للوثيقة .

ادعو ممثلة المغرب للتكلم في نقطة نظامية .

السيدة ورزازى (المغرب) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، انها ليست نقطة نظامية . ولكنني أود أن اسأل حكومات بتسوانا ، ليسوتو وسوازيلند عما اذا كانت لديها حركات تحرر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أوضح لممثلة المغرب ان التعديل الشفوى لم يظهر في الصورة التي اقترحتها ممثلة نيجيريا ، بدلا من عبارة " بما في ذلك " تقرأ " و " ، وبمعنى آخر ، فان الفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار الرابع تقرأ بعد التعديل كما يلي :

" تطلب من السكرتير العام ، بصورة عاجلة ، ان يتشاور مع حكومات بتسوانا ، ليسوتو وسوازيلند وحركات التحرر المعنية بغية اتخاذ الخطوات الفورية اللازمة لتنظيم . . . "

لذلك فانني اعتبر ان كون هذه الحكومات لها حركات تحررية أم لا أمر لا محل له .

انني اعتبر أن اعضاء الجمعية أحيطوا علما بهذا التعديل .

وقد طلب اجراء تصويت على التعديل المقترح من ممثلة نيجيريا . وأود أن أوضح ان التعديل يقضي بأن تضاف بعد كلمة " سوازيلند " في الفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار الرابع ، العبارة التالية : " وحركات التحرر المعنية " ، لقد طلب اجراء تصويت غير مسجل .

اعتمد التعديل بأغلبية ٩٨ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٢٩ عن التصويت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الآن تنتقل الجمعية لتبت في مشروع القرار الرابع بصيغته المعدلة. اذا لم يكن ثمة اعتراض فسأعتبر ان الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار بصيغته المعدلة بدون تصويت .

اعتمد مشروع القرار الرابع (القرار ٣١ / ١٢٦) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الخامس ، وارد في الصفحات ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ من النص الانكليزى في الوثيقة A/31/395 ، وقد اعتمدته اللجنة الثالثة بدون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الخامس (القرار ٣١ / ١٢٧)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الثالثة في الفقرة ٤١ من تقريرها (A/31/395) وهو ينص على مايلي :

" ان الجمعية العامة ، اذ تأخذ في الاعتبار أن اللجنة الثالثة أخذت علما بمشروعي القرارين A/C.3/31/L.34 و A/C.3/31/L.35 المقدمين فيما يتعلق بالنظر في البند ١٢ من جدول الاعمال ولكنها لم تتمكن — نظرا لضيق الوقت — من دراستهما بالتفصيل ، تقرر ارجاء البت في مشروعي القرارين هذين الى الدورة الثانية والثلاثين ، وتنظر فيهما عندئذ تحت البند المعنون " تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي " .

وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع المقرر بدون تصويت ، فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع المقرر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للمتكلمين الذين يرغبون في التكلم تعليلا للتصويت بعد التصويت *

---

* تولى الرئاسة ، نائب الرئيس السيد تركمن (تركيا) .

Digitized by UNOG Library

السيد هيرتا (شيلي) (الكلمة بالاسبانية) : اعتمدت الجمعية العامة منذ قليل قرارا آخر بشأن البند ١٢ من جدول الاعمال بعنوان "حماية حقوق الانسان في شيلي".

ما هي الاحداث التي وقعت في شيلي في هذه السنة لتبرير اعتماد هذا القرار؟ ما هي المعلومات التي بحثت والتي تؤيد هذا القرار وتدعمه ؟

حقيقة ان شيلي أخذت تهدئ من الموقف الداخلي فيها منذ حدث الموقف الذى أدى الى اسقاط حكومة كانت غريبة على تقاليد هذا البلد الديمقراطي المستقل. لقد أنشئت مؤسسات مثل مجلس الدولة واللجان التشريعية وتم اصدار أربعة قوانين جديدة أحدها عن حقوق الانسان، وأفرجت الحكومة الآن عن كل المحتجزين نتيجة لحالة الحصار، واصدرت عفوا عن اكثر من ألف شخص من الذين أدينوا بناء على القوانين التي كان قد تم اصدارها قبل عام ١٩٧٣ والتي تتعلق بأولئك الشيليين الذين تم طردهم أو غادروا البلاد لأنهم — في ذلك الوقت — أعتبروا خطرا على الامن الوطني.

ان القرار الذى اعتمد، لا يقول شيئا على الاطلاق عن هذا كله، ولا يأخذ في الاعتبار تقدم حقوق الانسان في بلادنا بما ينسجم مع تقاليدنا المدنية وروحنا الديمقراطية الحقة، ومن هنا فان هذا القرار لا يتضمن أية عناصر تبرر وجوده أصلا. انه نتيجة لجهود متضافرة من جانب الكثير من الدول بعضها لا يمكن أن يجرؤ على كشف مواقفه الداخلية كما فعلت شيلي، والتي تختفي وراء أغلبيات مصطنعة لضمان عدم تركيز أى اهتمام عليها.

ان بعض هذه الدول ليس هدفها تعزيز حماية حقوق الانسان ولكن الهدف هو الاطاحة بحكومة شيلي. ولقد اتضح ذلك في محاضر الدورتين السابقتين للجنة حقوق الانسان، وفي المناقشات التي جرت في اللجنة الثالثة، وبصفة خاصة في الوثائق التي تم توزيعها حيث وجدنا تلك الاهداف واضحة بحيث انه تم الاعلان عنها صراحة. ونحن نقول لتلك الدول بهدوء وبصلابة ان جهودها سوف تكون بغير جدوى.

أما بالنسبة لتلك الدول التي صوتت لصالح مشروع القرار لأسباب سياسية أو تضامن مع دول أخرى تتحرك بحوافز سياسية فاننا نأمل ألا تجد نفسها في موقف كذلك الموقف الذى خبرته شيلي في الامم المتحدة، لأنه في كثير من تلك الدول فان الاوضاع الداخلية تختلف تماما

Digitized by UNOG Library

عن أوضاعنا حتى في ظل الظروف الطارئة. ان بعض الدول تقول ان مواقفها الداخلية طبيعية لأن الحكومات ظلت في السلطة لعقود طويلة وأن الاوضاع الخاصة بحقوق الانسان لا يمكن تقبلها حتى في حالات الطوارئ.

ان الاصوات التي تعكس احترام حقوق الانسان لها قيمة معنوية ووزن ، أما الاصوات التي صوتت في صالح مشروع القرار هذا فان قوتها غير متكافئة ومن بينها دول كثيرة لها تقاليد طويلة تؤيد حقوق الانسان ، ولكنها تود أن تدفع ثمنا سياسيا لدعمها الضرورى الذى تحتاج اليه أو تجنبا لمواقف محرجة لحكوماتها . ونود أن نعلن صراحة انه كانت هناك بعض دول امتنعت عن التصويت وهذا شيء يشرفنا لأنه يوضح أنه قد حدث تقدم كبير بالفعل في اتجاه تحسين مؤسساتنا .

ونود أن نعرب عن تقديرنا لبلدان الاقليم الذى نعيش فيه من العالم وهي البلدان التي لم تؤيد هذا القرار ، كذلك نتوجه بالشكر الى أولئك الذين قدموا مشروع قرار مشابه اعتمد في سانتياغو في شهر حزيران/يونيه الماضي أثناء دورة الجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية ، ومع أن هذا المشروع لم يصوت عليه ، فانه يوضح بالفعل ان هناك تضامنا بين الاشقاء ، وهذا له مغزى كبيرا لأن هذا التضامن يأتي من جانب أولئك الذين يعرفوننا ويشاركوننا قيمنا .

Digitized by UNOG Library

ان وفدى أصغى باهتمام بالغ الى الكلمات التي ألقاها مسؤولون من عدد من الدول ، في هذه الدورة وفي الدورات السابقة للجمعية العامة . وكلهم رغبة في ضمان حقوق الانسان في الاقاليم والقارات والبلدان . وفي نفس الوقت فاننا نشعر بالاسف لاننا نلاحظ أن الكلمات لا تقترن عادة بالاعمال . ان البغيض لم يتخذ أية خطوة على الاطلاق لتعزيز أية اجراءات تؤدى الى المناقشة السليمة لهذا البند .

وان وفدى تقدم باقتراح في الدورة السابقة للجمعية العامة جاء فيه أنه يجب استعمال أسلوب عالمي موضوعي يحترم المنظمات الاقليمية وسيادة الدول وذلك في محاولة لتحقيق الانتهاكات المزعومة لحقوق الانسان ، ولكن هذا الاقتراح واجه مناورات اجرائية وتم تأجيله . وفضلا عن ذلك فان البند الذى قدم الاقتراح تحته والخاص " بالمعايير المختلفة والأساليب اللازمة لتعزيز التمتع بحقوق الانسان والحريات الأساسية " تم سحبه من جدول أعمال الدورة الثلاثين للجمعية العامة بقرار اتخذته الجمعية العامة .

وأظن أن هناك نتيجة واحدة يمكن أن نستخلصها من هذا كله . ففي الجهاز الأعلى للأمم المتحدة ، ليس هناك تصميم على بحث كل موضوع تنفيذ الاعلان العالمي لحقوق الانسان بشكل جاد ، ان المسألة تعالج من زاوية سياسية ومن هنا فان الأهداف الانسانية تشوه فعلا .

ان القضية كلها مركزة على بلد واحد . والمناورات الاجرائية التي تستخدم بما يؤدى الى أن توضع على الرف ، عمليات التنديد بانتهاكات خطيرة تحدث في دول أعضاء آخرين . ان بعض الدول المدانة بانتهاكات أخطر للحريات الأساسية وهناك تقصير متعمد لادراك بعض الحقائق ، وهذا المنهج كله مشوه وسطحي . وكل ماتقوم به الآن الهيئات الاقليمية وكل ماتحاول البلدان المختلفة يتم اغفاله تماما . وكل ذلك يوضح أن هناك افتقارا للمسؤولية وان هناك نفاقا . والنتيجة هي ان الأمم المتحدة قد أصبحت عاجزة عن حماية حقوق الانسان وتعزيز التضامن الحق فيما بين الشعوب .

ومن هنا فاننا صوتنا ضد القرار ، ونحن في واقع الأمر قد صوتنا ضد المنهج السياسي التميزى الذى تنتهجه الجمعية العامة للأمم المتحدة ونود أن نعلن أننا نختلف تماما مع الأسلوب غير المسؤول الذى بحث به هذا البند البالغ الأهمية . انه بند يجب أن يعالج بحساسية ، كما أنه يستحق منهجا متوازيا ، وبصفة خاصة فانه يستحق حب الحقيقة .

Digitized by UNOG Library

السيدة سيلزلر (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (الكلمة بالانكليزية): ان وفد الجمهورية الديمقراطية الالمانية صوت لصالح مشروع القرار الثاني الوارد في الوثيقة A/31/395 بعنوان "حماية حقوق الانسان في شيلي"، ذلك لانه قد ثبت ان حكومة شيلي الفاشية بانتهاكها لحقوق الانسان، تنتهك أيضا مبادئ الأمم المتحدة. ونتيجة لاستمرار الانتهاك الصارخ للحقوق والحريات الأساسية في شيلي، فان هذا النظام قد أوجد أوضاعا أثارت القلق على المستوى الدولي لأن الفاشية كلما انتشرت تؤثر على العلاقات الودية القائمة بين الدول.

ان وفد جمهورية ألمانيا الديمقراطية يؤكد على أن تقرير فريق العمل الخاص والمناقشات التي دارت حول حماية حقوق الانسان في شيلي قد أورد أدلة اضافية على ممارسة التعذيب والمعاملات المهينة لكرامة الانسان والقبض التعسفي على المواطنين ونفيهم، وكلها أمور جرت ولا زالت تجرى في شيلي حتى الآن.

ان الرأى العام العالمي لم يسمح لنفسه بأن يخدع بالمحاولات الضوغائية التي بذلتها حكومة شيلي. ولقد أدان هذا القرار من جديد حكومة شيلي الفاشية، وطالبها بوضع حد للتعذيب وباقي أشكال القسوة والمعاملة اللاانسانية المهينة لكرامة الانسان، وبأن تطلق سراح من ألقى القبض عليهم أو احتجزوا بدون أى تهمة.

لذلك، فبالنسبة لوفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية فان اطلاق سراح لويس كورفالان فورا وبقية المواطنين، والديمقراطيين المحتجزين أو المسجونين أمر يبين نظام الحكم في شيلي ازاء قرارات هيئة الأمم المتحدة، حتى تعدل عن محاولاتها الفاشية لتحويل الأنظار عن أعمالها الاجرامية.

ان كون لويس كورفالان وديمقراطيين آخرين في شيلي قد احتجزوا في معسكرات الاعتقال لأكثر من ثلاث سنوات، أمر يذكرنا بالوسائل الهتلرية الفاشية التي كانت تمارس ضد الشيوعيين مثل ارنست شالمان، والديمقراطيين الاشتراكيين مثل رودولف بريتشيدت، والديمقراطيين المعتدلين، مثل كارل فون اوزتسكي أحد الحائزين على جائزة نوبل للسلام، أولئك الذين احتجزوا خلف السجون لسنوات طويلة ثم اغتيلوا بكل خسة عند ما أحسوا أن هزيمتهم وشيكة الوقوع.

Digitized by UNOG Library

(السيدة سيلزلر، الجمهورية الديمقراطية الألمانية)

وهذا هو السبب في أن وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية يؤيد طلب الجمعية العامة المتكرر الموجه الى نظام الحكم الفاشي في شيلي حتى تتخذ فورا جميع الاجراءات اللازمة لاعادة الحقوق والحريات الأساسية للانسان في شيلي مع الاحترام الكامل لأحكام الوثائق الدولية التي انضمت اليها شيلي كطرف. وقد صوتنا لصالح مشروع القرار الثاني الوارد في الفقرة ٤٠ من تقرير اللجنة الثالثة (A/31/395).

Digitized by UNOG Library

السيد بيريت (هايتي) (الكلمة بالفرنسية) : ان وفد هايتي لم يكن حاضرا اثنـــاء التصويت على مشروع القرار الثاني الوارد في التقرير بالوثيقة A/31/395 ، والذى يطالب بادانة حكومة شيلي بسبب انشطتها . ولم تعتد حكومة هايتي على ان توافق على ادانة حكومات اخرى لدول اعضاء في هذه المنظمة . وبدوافع الاخوة الامريكية فلقد صوتت هايتي ضد مشروع القرار هذا في اللجنـــة الثالثة ، وكان سيصوت وفد بلادى على نفس النحو في هذه الجلسة العامة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ١٢ مـــن جدول الاعمال .

ستنظر الجمعية الان في تقرير اللجنة الثالثة حول البند ٧١ من جدول الاعمال بعنـــوان " حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية "(A/31/420) .

سوف نتخذ الآن قرارا بشأن مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الثالثة في الفقرة ٩ من تقريرها في الوثيقة A/31/420 . وهذا المشروع وارد في الصفحة ٣ من الوثيقة .

طلب اجراء تصويت مسجل

اجرى تصويت مسجل .

المؤيـــدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، استراليا ، افغانستان ، اكوادور ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، آيسلندا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، البرتغال بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنما ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بورمـا ، بوروندى ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديموقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبيـــــة ،

Digitized by UNOG Library

جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية لاو الديموقراطية الشعبيـــــة ، الدانمرك ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سان تومي وبرينسيبي سرى لانكا ، السلفادور، سنغافوره ، السنغال ، سوازيلند ، سورينـام ، السودان ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمـان ، غابون ، غامبيا ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائيـــة ، غينيا بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويـــت ، كينيا ، لبنان ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقـــر ، مصـــر ، المغرب ، المكسيك ، ملاوى ، ملديف ، المملكة العربية السعودية، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق ، النرويج ، النمسا ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ، هندوراس ، هنغاريا ، اليابان، اليمن ، اليمن الديموقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان ،

المعارضـــون : لا احـــد .

الممتنـــــون : اسرائيل ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)،ايطاليا ، لكسمبرغ ، المملكـة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، هايتي ، هولندا ، الولايات المتحدة ،

اعتمد مشروع القرار باغلبية ١٢٦ صوتا مقابل لاشيء وامتناع ٨ عن التصويت (القرار٣١/١٢٨)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ٧١ من جدول الاعمـــال .

سوف تنظر الجمعية الان في تقرير اللجنة الثالثة حول البند ٧٣ من جدول الاعمال بعنوان " السياسات والبرامج المتصلة بالشباب " (A/31/406)

سوف نتخذ الآن قرارا بشأن مشاريع القرارات التي اوصت بها اللجنة الثالثة في الفقرة ١٥ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/31/406 .

Digitized by UNOG Library

مشروع القرار الاول يتعلق بالسياسات والبرامج المتصلة بالشباب .

وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت ، فهل لي ان اعتبـــر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الاول (القرار ٣١ / ١٢٩)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني بعنوان " دور الشباب " .

وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت ، فهل لي أن اعتبـــر أن الجمعية العامة ترغب ان تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٣١ / ١٣٠)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثالث يتعلق " ببرنامج متطوعي الامم المتحدة " .

وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت ، فهل لي أن أعتبـــر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثالث (القرار ٣١ / ١٣١)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الرابع بعنوان " سبل الاتصال بالشباب ومنظمات الشباب " .

وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت ، فهل لي أن أعتبـــر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الرابع (القرار ٣١ / ١٣٢)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ٧٣ من جدول الأعمـــال .

سوف ننظر الآن في تقرير اللجنة الثالثة الخاص بالبند ٧٥ من جدول الاعمال بعنـــوان " عقد الامم المتحدة للمرأة : المساواة والانماء والسلم " (A/31/407) .

Digitized by UNOG Library

وسوف نتخذ الآن قرارا بشأن مشروعات القرارات الخمسة التي أوصت بها اللجنة الثالثة في الفقرة ٢١ من تقريرها الوثيقة (A/31/407)

مشروع القرار الاول بعنوان " صندوق التبرعات لعقد الامم المتحدة للمرأة " ، وهو مدون في الصفحة ٧ من التقرير A/31/407 . وقد اعتمد اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت ، فهل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الاول (القرار ٣١/١٣٣)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : في الفقرة ٣ من منطوق القرار الذى اعتمد توا ، تطلب الجمعية العامة من رئيسها ان يختار ، على أساس التوزيع الجغرافي ، في المرحلة الاولى لفترة ثلاث سنوات ، خمس دول اعضاء ، يعين كل منها ممثلا كعضو في اللجنة الاستشارية لصندوق تبرعات عقد الامم المتحدة للمرأة .

وسوف ابلغ الجمعية بشأن هذه المسألة في تاريخ لاحق .

مشروع القرار الثاني يتعلق " بتحسين مركز المرأة ودورها في ميدان التعليم (A/31/407)

وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب ان تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٣١/١٣٤)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثالث يتعلق" بالمعهد الدولي للبحث والتدريب من اجل النهوض بالمرأة " ، وهذا المشروع وارد في الصفحة ١٣ من التقرير (A/31/407) .

وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا باتفاق الرأى ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثالث (القرار ٣١/١٣٥) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الرابع عنوانه " عقد الامم المتحدة للمرأة "، وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الرابع (القرار ٣١/١٣٦)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الخامس ويتناول " مؤتمر اعلان التبرعات لعقد الامم المتحدة للمرأة " . وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الخامس (القرار ٣١/١٣٧)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ٧٥ من جدول الأعمال ، فيما عدا تعيين أعضاء اللجنة الاستشارية لصندوق التبرعات لعقد الامم المتحدة للمرأة .

والآن سوف نبحث تقرير اللجنة الثالثة بشأن البند ٧٧ من جدول الأعمال ، بعنوان " القضاء على جميع أشكال التعصب الديني " .

والان سوف نتخذ قرارا بشأن مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الثالثة في الفقرة ٩ من تقريرها ، وارد في الوثيقة A/31/408 وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت ، فهل لى أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣١/١٣٨)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد اختتمنا بحثنا للبند ٧٧ من جدول الأعمال .

والآن ننتقل الى تقرير اللجنة الثالثة حول البند ٨٠ من جدول الأعمال ، بعنوان " حرية الاعلام " . والتقرير وارد في الوثيقة A/31/432.

ومشروع المقرر الذى أوصت به اللجنة الثالثة وارد في الفقرة ٧ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/31/432 . وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع المقرر هذا دون اجراء تصويت ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع المقرر .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا بحثنا للبند ٨٠ من جدول الأعمال.

والآن ننتقل الى تقرير اللجنة الثالثة بشأن البند ٨٢ من بنود جدول الأعمال بعنوان "مؤتمر الأمم المتحدة لعقد اتفاقية دولية بشأن قانون التبني". والتقرير وارد في الوثيقة A/31/433.

ومشروع المقرر الذى أوصت به اللجنة الثالثة قد تضمنته الفقرة ٧ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/31/433. وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع المقرر دون اجراء تصويت، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟

اعتمد مشروع المقرر

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا بحثنا للبند ٨٢ من جدول الأعمال.

سوف نبحث الآن تقرير اللجنة الثالثة بشأن البند ١٢٠ من جدول الأعمال، وعنوانه "التعاون والمساعدة في استعمال وتحسين وسائل الاتصال الجماهيرى لخدمة التقدم الاجتماعي والانماء". والتقرير وارد في الوثيقة A/31/434.

سوف نبحث الآن مقررا حول مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الثالثة في الفقرة ٧ من تقريرها الوارد في الوثيقة (A/31/434). وقد اعتمدت اللجنة الثالثة مشروع القرار هذا دون اجراء تصويت، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣١/١٣٩)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): هكذا اختتمنا بحثنا للبند ١٢٠ من بنود جدول الأعمال وكل البنود المخصصة للجنة الثالثة.

Digitized by UNOG Library

مواصلة مناقشة البند ٢٥ من جدول الأعمال

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

(أ) تقرير اللجنة الخاصة (A/31/23 and Add.1-10)

(ب) مشروع قرار مقدم من اثيوبيا ، اوغندا ، بلغاريا ، بنن ، بوروندى ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، جامايكا ، الجزائر ، جزر القمر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، رومانيا ، زامبيا ، سرى لانكا ، السنغال ، السودان ، العراق ، عمان ، غانا ، غيانا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، كوبا ، الكونغو ، الكويت ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، منغوليا ، موزامبيق ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، يوغوسلافيا (A/31/L.29 and Add.1) ؛

(ج) مشروع قرار مقدم من اثيوبيا ، اندونيسيا ، اوغندا ، ايران ، بلغاريا ، بنن ، بوروندى ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر القمر ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، رومانيا ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السنغال ، السودان ، الصومال ، العراق ، عمان ، غانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، كوبا ، الكونغو ، الكويت ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، منغوليا ، موزامبيق ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، يوغوسلافيا (A/31/L.30 and Add. 1) ؛

(د) مشروع قرار مقدم من اثيوبيا ، اندونيسيا ، بنن ، بوروندى ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، رومانيا ، زامبيا ، السودان ، الصومال ، العراق ، غانا ، غينيا ، غينيا بيساو ، فنلندا ، كوبا ، الكونغو ، كينيا ، ليبيريا ، مدغشقر ، مصر ، المكسيك ، موزامبيق ، نيجيريا ، الهند ، يوغوسلافيا (A/31/L.31 و Add.1).

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للسيد مندوب ترينيداد وتوباغو الذى سوف يقدم مشروعات القرارات الثلاثة حول هذا البند .

السيد عبد الله (ترينيداد وتوباغو) (الكلمة بالانكليزية) : ان رئيس اللجنة الخاصة في بيانه في بداية المناقشة حول هذا البند ، استعرض باختصار بعض التطورات الرئيسية في مجال تصفية الاستعمار وحدد المشاكل الرئيسية التي تواجه الجمعية العامة في السنة القادمة . ومن ثم فقد جعل مهمتي في تقديم مشروعات القرارات الثلاثة الواردة في الوثائق A/31/L.29 ، A/31/L.30 ، A/31/L.31 مهمة سهلة ، لأن مشروعات القرارات الثلاثة تعكس النقاط التي أشار اليها في بيانه .

وفي السنة التي انقضت منذ بحثت الجمعية العامة هذا البند فقد وقعت تطورات في مجال تصفية الاستعمار بعضها كانت تطورات ايجابية ومشجعة ، والبعض الآخر يذكرنا بضرورة مزيد من تكثيف الجهود الرامية الى تحقيق الوفاء السريع بأغراض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وكذلك الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

ان الأحداث التي تحيط بالانتقال الى حكم الأغلبية في الجنوب الافريقي لا تزال تشغل المجتمع الدولي لأن الموقف هناك يتجه بشكل خطير نحو حرب وطنية للتحرير ذات طابع عرقي . ان رفض المجتمع الدولي الكامل لمؤتمر تيرن هول الدستورى المعني بناميبيا بتكوينه الراهن والتقدم البالغ البطء في مؤتمر جنيف الخاص برود يسيا الجنوبية يؤكدان بقوة الحاجة الى عمل دولي متضافر للقضاء على آثار وبقايا الاستعمار في هذا الجزء من افريقيا .

وفي هذا الصدد ، فان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/31/L.29 الذى شاركت في تقديمه ٤٨ دولة ، حاسم في ادانته للتدابير القمعية التي تقوم بها نظم الفصل العنصرى في افريقيا الجنوبية ونظم الأقلية العنصرية غير الشرعية في رود يسيا الجنوبية ضد ملايين الأفارقة في ناميبيا وزمبابوى . وهو ينتقد بشدة تلك الدول التي تواصل التعاون مع هذه النظم وخاصة نظام الفصل العنصرى في تطوير الامكانيات والقدرات العسكرية النووية ، ويدين تلك الشركات والمؤسسات الدولية التي تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في استغلال الموارد الانسانية والطبيعية لتلك الأقاليم . وفضلا عن ذلك ، واذ يعترف بالتناقض بين مصالح هذه الشعوب ورغبات النظام العنصرى في الاتفاق على الوضع الراهن ، فان مشروع القرار يلاحظ بارتياح الضربات الحاسمة التي وجهتها حركات التحرير الوطنية الى

Digitized by UNOG Library

هذه النظم . ويؤكد من جديد شرعية نضال هذه الشعوب الخاضعة للاستعمار والسيطرة الأجنبية في أن تمارس حقها في تقرير المصير والاستقلال بكل الأساليب المتاحة لها .

ان مشروع القرار بينما يعترف بالموقف الخطير الكامن في عملية تصفية الاستعمار في الجنوب الافريقي ، يتحدث أيضا عن واجب الدول المشرفة على الادارة في أن تحدث التطورات الدستورية في الأقاليم التابعة لها ، وأن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة للأربع والعشرين ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالبعثات الزائرة . وتحثها على أن تنفذ توصيات اللجنة وأن تقوم بصفة خاصة باتخاذ التدابير المحددة بهدف تعزيز الاقتصاديات الهشة لهذه الأقاليم .

وعلاوة على ذلك ، فان مشروع القرار يطالب كل الدول من خلال اشتراكها في الوكالات المتخصصة بأن تتخذ التدابير اللازمة لحمل هذه الوكالات على أن تحجم عن تقديم المساعدة للنظم العنصرية حتى تعيد لشعوب ناميبيا وزمبابوى حقها الثابت في تقرير المصير والاستقلال .

وأخيرا ، في الفقرة ١٢ من المنطوق ، فان الجمعية العامة تؤكد من جديد ولاية اللجنة الخاصة للسنة القادمة .

ان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/31/L.30 ، والذى تشارك في تقديمه ١٥ دولة ليس في حاجة الى تقديم لأنه يؤكد من جديد أهمية الرأى العام العالمي في مجال تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وتحقيق هدفه الخاص بالقضاء على بقايا الاستعمار من على وجه الأرض . وان هذا المشروع يطالب الأمين العام مرة أخرى أن يأخذ في الاعتبار اقتراحات لجنة الأربع والعشرين ، وأن يواصل اتخاذ التدابير المحددة من خلال كل الأجهزة المتاحة له للنشر والاعلان عن الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة في هذا المجال من مجالات الأنشطة .

وباسم مقدمي مشروع القرار أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب للأمانة العامة ولمكتب الاعلام العام بصفة خاصة ، عن تقديرنا للجهود التي قاموا بها في السنة الماضية لاطلاع الرأى العام العالمي على الأحداث التي تقع في الأقاليم المستعمرة بما يعزز التأييد لقضية تصفية الاستعمار العادلة .

ان السنة القادمة سوف تكون سنة اختبار للأمم المتحدة في تصميمها على تحقيق التنفيذ السريع لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ونحن على ثقة ، مع ذلك ، أن مكتب الاعلام العام لن يقصر في جهوده في مجال نشر المعلومات الخاصة بتصفية الاستعمار .

Digitized by UNOG Library

أما مشروع القرار الثالث ، فهو وارد في الوثيقة A/31/L.31 ويتصل بعقد مؤتمر دولي لنصرة شعبي زمبابوى وناميبيا . ولعلكم تذكرون أن الفريق المخصص الذى أنشأته اللجنة الخاصة بجلستها ٢٩ ١٠ ، المنعقدة في الأول من نيسان/ابريل سنة ١٩٧٦ ، قد أيد في تقريره ، الاقتراح الذى قدم اليه والقائل بأن الامم المتحدة يجب أن تنظم خلال عام ١٩٧٧ مؤتمرا دوليا لتعبئة الـــرأى العام العالمي تأييدا لشعبي زمبابوى وناميبيا . كذلك فان اللجنة الخاصة قد وافقت في اجتماعها رقم ١٠٤٠ ، المنعقد في ١٧ من حزيران/يونية سنة ١٩٧٦ ، على تقرير الفريق المخصص ، وأوصت بأن الاقتراح المحدد الخاص بالمؤتمر يجب أن يرفع الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين . ان هذه التوصية قد أيدها بعد ذلك مجلس ناميبيا ، الذى قرر أن يشترك مع اللجنة الخاصة في الاشراف على هذا المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زمبابوى وناميبيا .

وبعد مناقشات مع حكومة موزمبيق ، اقترح أن يعقد المؤتمر في مابوتو ، بموزمبيق ، خـــلال الفترة نيسان/ابريل ــ آيار/مايو سنة ١٩٧٧ . والمتصور أنه بالاضافة الى أعضاء الجهازين المشرفين على المؤتمر ، فان المشتركين في أعمال هذا المؤتمر سوف يضمون أعضاء مجلس الأمن ، وممثلي اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، وممثلي الدول التي تهتم اهتماما خاصا بالموضوع ، وزعمـــاء حركات التحرر الوطني في الأقاليم ، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية ، فضلا عـن خبراء وأفراد يرتبط نشاطهم ارتباطا وثيقا بجهود الشعوب المستعمرة من أجل الحصول على الحريـة والاستقلال .

اننا اذ نأخذ في الاعتبار النتائج البناءة للمؤتمر الدولي للخبراء لتأييد ونصـــرة ضحايـا الاستعمار والفصل العنصرى في افريقيا الجنوبية والذى عقد في أوسلو في نيسان/ابريل سنة ١٩٧٣ ، فان اللجنة الخاصة ومجلس ناميبيا لمقتنعين بأن هذا المؤتمر سوف يكون أداة فعالة في اثـــارة الرأى العام العالمي دعما وتأييدا لنضال شعبي زمبابوى وناميبيا من أجل حقهما في تقرير المصير ، والحرية والاستقلال ضد السيطرة العنصرية والاستعمارية وأعمال القمع من جانب نظم الأقلية . ومـــن هنا يأمل مقدمي مشروعات القرارات أن الجمعية العامة سوف تؤيد بالاجماع هذا القرار والقراريـــن الآخرين .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف نواصل المناقشة العامة الخاصة بهذا البند .

السيد نيكينسكي (بولندا) (الكلمة بالانكليزية) : من بين العديد من القرارات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة حتى الآن ، نجد أن عددا قليلا من هذه القرارات لها نفس الأهمية لتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في القرار ١٥١٤ الصادر عن الدورة الخامسة والعشرين . ان هذه الوثيقة التاريخية الصادرة عن الجمعية العامة منذ ستة عشر عاما ، بناء على مبادرة من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى ، قد ساهمت في تسهيل عملية تصفية الاستعمار وأدت الى تغيير خريطة العالم .

ان من بين السبعة والعشرين اقليما الغير متمتعة بالحكم الذاتي والمذكورة في القرار ٦٦ (١) الصادر عن الجمعية العامة ، استقلت فقط ثمانية أقاليم في الفترة مابين عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٥٩ . ومنذ اقرار الاعلان ، فان عملية تصفية الاستعمار قد حققت نتائج جديدة أدت الى استقلال بعض الدول . ان الكفاح الذى تخوضه حركات التحرر الوطني ضد النظام الاستعمارى قد حظي بمزيد من التأييد الأدبي والسياسي . ولأول مرة في تاريخ الانسان ، اعترف المجتمع الدولي بمسؤوليته المباشرة ازاء هؤلاء الذين مازالوا محرومين من حريتهم ومن الحكم الذاتي .

ان هذا الاتجاه الايجابي في العلاقات الدولية قد شجعته الدول الاشتراكية التي كانت أول من نادت بتصفية الاستعمار وأيدته . واليوم لا زالت هذه الدول مستمرة في تقديم تأييدها الفعال ، بدون تحفظ للكفاح العادل الهادف الى القضاء على الاستعمار وكافة آثاره في صوره القديمة والجديدة .

ان اصدار هذا الاعلان قد دعم دور هيئة الأمم المتحدة في مجال تصفية الاستعمار .

أولا ، ان هيئة الأمم المتحدة قد طبقت ووسعت من نطاق مفهوم الحقوق الثابتة للشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها والاستقلال . ولأول مرة فقد اعترفت بشرعية الكفاح الذى تخوضه الشعوب المستعمرة لممارسة حقوقها بصورة فعالة .

ثانيا ، ان هيئة الأمم المتحدة قد كشفت عن الدور الذى تلعبه المصالح الاقتصادية الأجنبية وغيرها في تعطيل عملية تصفية الاستعمار . وقد بينت أن هذه المصالح تؤيد نظم الحكم

Digitized by UNOG Library

التي تسيطر على هذه الأقاليم وأنها لعبت دورا في حرمان الشعوب المستعمرة من حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ثالثا ، ان هيئة الأمم المتحدة قد جعلت الرأى العام العالمي على علم بأثر القواعد العسكرية التي تحتفظ بها الدول في الأقاليم غير المستقلة والدول المسؤولة عن ادارة هذه الأقاليم . وقد رأت في بقائها وسيلة أخرى لتعطيل تحرر الشعوب المستعمرة .

لقد أحرز مزيد من النجاح في السنوات الأخيرة في مجال تصفية الاستعمار بفضل الكفاح الذى خاضته حركات التحرر الوطني . وقد استقلت عدة دول افريقية بعد انهيار النظام الاستعمارى البرتغالي .

ولذلك ، فبفضل كفاح الشعوب الافريقية ، بتأييد من الدول الاشتراكية والقوى التقدمية في العالم ، خلقت ظروف مواتية للقضاء نهائيا على الاستعمار والتفرقة العنصرية من الجنوب الافريقي ، وللتنفيذ السريع والكامل لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

وفي هذا الشأن يود وفد بلادى أن يرحب بأنغولا كعضو كامل العضوية في هيئة الأمم المتحدة ، لأن أنغولا بعد كفاح طويل ضد قوى الاستعمار قد احتلت المكانة اللائقة بها في منظمتنا .

واننا نرحب أيضا بجمهورية سيشيل ، وساموا ، كأعضاء جدد في هيئة الأمم المتحدة .

وانه في الوقت الذى نؤكد فيه على ماأحرز من نجاح في مجال تصفية الاستعمار ، لا نستطيع أن ننسى أنه يجب علينا أن نفعل أكثر مما تحقق لأن أكثر من اثنى عشر مليونا لا زالوا يعانون من نير الاستعمار ، وخاصة في الجنوب الافريقي . اذ أن الأحوال تسبب قلقا متزايدا للرأى العام العالمي ، حيث لا زالت الشعوب الافريقية تعاني من القهر في ناميبيا وزمبابوى وافريقيا الجنوبية على يد النظم العنصرية .

ان الحالة الخطيرة في ناميبيا قد تدهورت بسبب ممارسات حكومة جنوب افريقيا ضد السكان الأصليين ، وخاصة ضد المواطنين الناميبيين الذين يناضلون تحت قيادة سوابو . ان المؤتمر الدستورى المزعوم الذى نظمته افريقيا الجنوبية في وندهول كان الغرض منه خداع الرأى العام العالمي وفرض حل استعمارى جديد على شعب ناميبيا . وفي نفس الوقت ، كان هدفه الابقاء على السيطرة

Digitized by UNOG Library

غير المشروعة لافريقيا الجنوبية على ناميبيا ، مما أدى الى عطيات عسكرية لا مثيل لها . ان سياسة افريقيا الجنوبية في ناميبيا تنطوى على خطر مباشر يهدد سلامة واستقلال الدول الافريقية ويعتبر انتهاكا صارخا ضد أنغولا وزامبيا .

وفي روديسيا الجنوبية فان المشكلة الأساسية لا زالت بدون حل ، ذلك أن نظام حكم سميث لا زال يواصل سيطرته غير المشروعة بما يتعارض مع قرارات هيئة الأمم المتحدة الرامية الى استقلال وتحرر ذلك البلد . ولا زال شعب روديسيا الجنوبية محروم من حقوقه بسبب نظام القهر الذى يطبقه النظام العنصرى .

وفي مناطق أخرى من العالم لا زال هناك ثلاثون اقليما لم يتمتعوا بحقوقهم في تقرير المصير والاستقلال .

اننا نذكر على وجه الخصوص ، استمرار تعاون بعض الدول الغربية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في المجال الاقتصادى والعسكرى مع الأنظمة العنصرية في افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية مما يساعدهما على المضي في تحدى أحكام العديد من قرارات هيئة الأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

ان موقف بولندا فيما يتعلق بعملية انهاء الاستعمار معروف . ان التضامن مع الشعوب المستعمرة التي لا زالت تكافح من أجل حريتها ومع الامم التي استقلت أخيرا هو أساس السياسة الخارجية لبلدى . وهذا الموقف ينبع من الأسس الايديولوجية والسياسية للاشتراكية وينبع من الكفاح التقليدى " من أجل حريتنا وحريتكم " والذى يعتبر جزءا من تاريخ بولندا . بنفس الروح عملنا في اللجنة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار وكأعضاء في مجلس الامم المتحدة لناميبيا . ومنذ البداية طبقت بولندا سياسة تقضي بمساعدة حركات التحرر والشعوب المستعمرة .

وكما أعلن وزير خارجية بولندا في المناقشة العامة في بداية الدورة الحالية للجمعية العامة وأقتبس :

" لقد حان الوقت ، تمشيا مع قرارات الامم المتحدة لكي تضع حدا لنظام الحكم العنصرى في ناميبيا ، وروديسيا وافريقيا الجنوبية. ان كفاح شعوب زمبابوى وناميبيا من أجل الاستقلال وموضوع تصفية كافة آثار الاستعمار والقضاء على الفصل العنصرى امور تتطلب التأييد الحاسم من جانب المجتمع الدولي بأكمله . ان أسس العدالة التاريخية تفرض ضمان الحقوق غير القابلة للتصرف لشعب ناميبيا وزمبابوى بدون أى قيد أو شرط ". (A/31/PV.5.P.23)

ومن واجب المجتمع الدولي مساعدة شعوب ناميبيا وزمبابوى والأقاليم المستعمرة الاخرى حتى تحقق أهداف كفاحها التحررى في أقرب فرصة ممكنة . ان الأوضاع الحالية تتطلب ممارسة مزيد من الضغط الدولي ضد نظم الحكم العنصرية . ومثلا نظام حكم ايان سميث يجب ألا يسمح له باستغلال مؤتمر جنيف لمد سيطرته غير المشروعة ويجب ممارسة الضغط حتى تنتقل السلطة الى شعب زمبابوى .

ووفدى يأمل أن يتخذ مجلس الأمن الاجراءات اللازمة ضد حكومتي بريتوريا وسالسبورى وفقا للتوصيات الواردة في القرارات الصادرة عن اللجنة الرابعة في هذه السنة .

ان وفدى على يقين من أن النجاح الذى احرز في مجال ازالة التوتر الدولي يفتح فرصا جديدة للأمم المتحدة لكي تعجل بتنفيذ قراراتها ومقرراتها المتعلقة بالقضاء على الاستعمار . ان النجاح الذى احرز في مجال انهاء الاستعمار من ناحية اخرى يساهم في الاقلال من التوتر الذى يعرض للخطر السلم والأمن الدوليين ، وبالتالي يعتبر جزءا هاما في الكفاح لدعم الوفاق وتوسيع نطاقه واذ نأخذ في الاعتبار هذه الأهداف ،فان وفد بولندا سيؤيد مشاريع القرارات التي قدمها لنا ممثل ترينيداد وتوباغو .

Digitized by UNOG Library

السيد نارو (باكستان) (الكلمة بالانكليزية) : لقد استمع وفدى باهتمام بالغ الى البيانات التي ألقيت في الجمعية العامة والتي ألقاها السفير سالم ، رئيس اللجنة الخاصة وكذلك السيد غلايل المقرر عند تقديم تقرير اللجنة الخاصة عن أعمالها خلال عام ١٩٧٦ . وباسم بلدى ، أود أن أعرب عن تقديرى العميق للجنة الخاصة لما قامت به من عمل بهذه الدرجة من الكفاءة .

ان الامم المتحدة تضطلع بدور بالغ الأهمية في مكافحة التمييز العنصرى والتعجيل بعملية انهاء الاستعمار . ان هذا الانجاز الهام للمجتمع الدولي يستحق الثناء . ومع ذلك ، وبرغم كثير من الانجازات فان آخر قلاع الاستعمار والتمييز العنصرى في رود يسيا الجنوبية ، ناميبيا وافريقيا الجنوبية سيتم القضاء عليها . ومن هنا ، يتعين على الدول الأعضاء في الامم المتحدة أن يساعدوا الشعوب المقهورة في الجنوب الافريقي في نضالها ضد الفصل العنصرى وحتى تحقق استقلالها .

ان باكستان وقد ظلت تحت السيطرة الأجنبية مدة ٢٠٠ سنة تقريبا ، تؤمن بالحاجة العاجلة لانهاء الاستعمار في جميع الأقاليم المستعمرة ولكنها فضلا عن ذلك ومنذ استقلالها تعمل من أجل تحقيق هدف انهاء الاستعمار في كل الأقاليم والشعوب المستعمرة وحقها في الحصول على كامل استقلالها وحريتها .

ومنذ اعتماد الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تم احراز تقدم بارز فيما يتصل بتنفيذ هذا الاعلان . ومع ذلك ، لا يزال هناك أكثر من ١٢ مليون شخص نجد آمالها في الاستقلال لم تتحقق بعد . ومن هذه الملايين تعيش الغالبية في الجنوب الأفريقي في ظل نظام لا انساني يقوم على الفصل العنصرى والقمع الذى تمارسه نظم الأقلية العنصرية .

ان آراء بلدى بشأن ناميبيا وزمبابوى تم التعبير عنها في المحافل المختلفة للأمم المتحدة على مختلف المستويات . وان وفد بلدى ، أثناء المناقشات في اللجنة الرابعة هذه السنة قد أعرب عن تضامننا الكامل مع الشعوب التي تناضل ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال . ان نضال شعب زمبابوى وناميبيا دخل مرحلة حاسمة ويجب ألا يكون هناك توقف في الضغط لتحقيق استقلال هذه الأقاليم .

ان المجتمع الدولي ، لا بد له أن لا يتخلى عن واجباته ، ولا بد وأن يؤيد بحسم شعب ناميبيا وشعب زمبابوى حتى يتحررا .

Digitized by UNOG Library

ان المفاوضات الراهنة في جنيف بين النظام العنصرى غير الشرعي في رود يسيا الجنوبية والوطنيين السود له أهمية كبرى بالنسبة للسلم والأمن الدوليين . وهناك كل احتمال ممكن بأن نظام الأقلية العنصرى سوف يبذل جهده لكي يؤجل عملية نقل السلطة الى شعب زمبابوى . ومن هنا فان العالم يجب أن يظل يقظا لاتخاذ الخطوات الفورية لهزيمة مثل هذه المحاولة .

وان وفدى يؤيد اقتراحات اللجنة الخاصة التي تقضي بأن الامم المتحدة يجب أن تنظم مؤتمرا دوليا في ١٩٧٧ لتعبئة الرأى العام العالمي دعما لشعبي زمبابوى وناميبيا . كذلك نؤيد التوصيات المختلفة الواردة في التقرير والمقترحات الخاصة بعمل اللجنة في المستقبل .

ونحن مقتنعون بنجاح شعب افريقيا الجنوبية . ان الشعب يشن نضالا مسلحا من أجل التحرر الذى سوف يؤدى قريبا جدا الى استقلاله التام .

وأخيرا ، أود أن أؤكد في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ الجنوب الافريقي أنه عندما تفجر في النهاية الطاقات الكامنة للشعوب المقهورة فانه لا يمكن لأى قوة على الأرض أن تقمع ارادتها في أن تناضل من أجل تحرير أنفسها وأن تتخلص من قيود الاستعمار والعنصرية والامبريالية . هذه هي دروس التاريخ المعاصر . وهي تحذير واضح للمستغلين والذين يقومون بأعمال القمع يجب أن يهتموا بحقائق اليوم وأن ينقلوا السلطة الى الغالبية السوداء متجنبين بذلك انفجارا في المنطقة لا بد وأن يحدث اذا ما رفضت هذه السلطات أن تفعل ذلك .

Digitized by UNOG Library

السيد الاركون (كوبا) (الكلمة بالاسبانية) : منذ أكثر من ستة عشر سنة ، أى منذ صدور القرار التاريخي ١٥١٤ (د — ١٥) في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، فان كفاح الشعوب من أجل تخليص أنفسها من نير الاستعمار قد أدى الى اتخاذ قرارات حاسمة .

لقد حصل اكثر من ٧٠ مليون من البشر على الاستقلال ، واتيحت لهم امكانية تسيير مصيرهم. وكان ذلك نتيجة كفاح طويل ، وتضحيات كبيرة ، وكان ثمرة رغبة الشعوب في ممارسة حقوقها .

ان الشعوب التي كافحت ببطولة ضد الاستعمار لعدة عقود في افريقيا ، والتي حققت انتصارات باهرة عندما أعلن نهائيا استقلال المستعمرات البرتغالية ، كافحت ليس فحسب لاقرار كرامة الانسان في هذه القارة ولكن ايضا من أجل كرامة كل البشر في كافة انحاء العالم ، تلك الكرامة التي امتهنت بسبب الاستعمار . والى هؤلاء أولا وأخيرا ؛ نهديها عرفاننا وتقديرنا .

ويجب أن نقدر الدور الذى لعبته الأمم المتحدة ، وخاصة لجنة الـ ٢٤ الخاصة . واذا كان صحيحا ان القوى الاستعمارية والامبريالية لم تتغلب عليها القرارات التي تدينها والصادرة عن المجتمع الدولي أو النداءات الموجهة الى ضمائرها لتغيير مخططاتها ، الأمر الذى يدعو الى ضرورة مواصلة الكفاح المسلح لانتزاع الشعوب حقوقها التي ينكرها عليها الاستعمار والامبريالية ولارغامهما على الجلوس والتفاوض جديا بشأن انسحابهما . فانه صحيح ايضا ان الضغط المتزايد الذى يمارسه المجتمع الدولي باستمرار كان عاملا اساسيا في عملية تصفية الاستعمار ، وفي بعض الحالات كان هذا الضغط عاملا أدى الى بعض الأحداث .

ان التقرير المقدم هذا العام للجمعية العامة ، الوارد في الوثيقة A/31/23 وملحقاته ، ينطوى على افكار جديدة . ويبين انه قد وجهت الدعوة للاشتراك في أوجه نشاط جديدة ، والعديد من مشروعات القرارات التي أعدت بشأن الأحوال الصعبة والمعقدة التي تمت دراستها في التقرير ، ترتبط جميعها بالمسؤولية التي تضطلع بها لجنة الـ ٢٤ . وان النتائج التي تحققت كانت ترجع الى حد كبير الى الجهود التي بذلها رئيس اللجنة ، السفير سالم احمد سالم الممثل الدائم لتنزانيا .

ان من يتحدثون عن نهاية هذا الاستعمار والذين يقترحون أن دور لجنة الـ ٢٤ سوف يتناقص في السنوات المقبلة ليسوا على حق . ويرفض وفد بلادى هذه الفكرة ، لأن هناك الملايين

Digitized by UNOG Library

من البشر لا يزالون يخضعون للسيطرة الاستعمارية ، ولأن المستعمرات التي استقلت حديثا لا زالت تواجه خطرا متزايدا من العدوان عليها ، من القوى التي ايدت بقاء الاستعمار . تلك القوى التي حاولت تعطيل جهود بعض هذه المستعمرات لتحقيق الاستقلال .

وعلاوة على ذلك ، فان الابقاء على الأوضاع الاستعمارية في الوقت الحالي هو الذى ينطوى على أكبر خطر يهدد السلم والأمن الدوليين . ان الأوضاع الراهنة في افريقيا الجنوبية ، وفي ناميبيا ، وفي زمبابوى ، وكذلك تزايد أعمال القمع التي يمارسها العنصريون ضد جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية موزامبيق الشعبية تؤكد هذا الرأى .

ان الخطط الامبريالية واضحة جدا : وهي تهدف الى دعم القدرة العسكرية والنووية لافريقيا الجنوبية ، لمواجهة قوى الثورة ولممارسة العدوان على نطاق واسع ، ضد الدول التي استقلت حديثا ، واخضاع الرأى العام العالمي ، وخاصة الرأى العام الافريقي ، عن طريق الظهور بمظهر من يحاولون التوصل الى حلول وسط بالنسبة للاستقلال . بينما هم يحاولون في الواقع ، فرض مرحلة انتقالية ليست مقبولة للمكافحين الأفارقة ، لأن هذا يعني دعم سيطرة الأقلية البيضاء والقضاء على حركة المقاومة الشعبية . وتهدف الخطط الامبريالية ، الى تعزيز موقفها وذلك عن طريق بث الفرقة بين المواطنين ، وفوق ذلك كله ، كسب الوقت للاعداد للمزيد من العدوان .

ونطالع كل يوم في الصحف انباء تقول ان العنصريين قد اجتازوا حدود موزامبيق ، وتوغلوا لبضع كيلو مترات في ارضها ، ودخلوا بعض المدن والقرى لمواجهة حركة " المقاومة الوطنية " ، وتستخدم هذه القوى الطائرات ضد المواطنين لالقاء حمولتها والموت على اخواننا الافريقيين .

ويمكن التصور انه اذا تم اجتياز الحدود وأراضي بعض القوى التي تدعم الأقلية البيضاء ، فان هذا يعتبر اعتداء . فما الذى سيقال لو استخدمت الطائرات والقوات العسكرية ضد العنصريين ، ماذا سيكون رد الفعل الذى سيتولد لدى كل شخص اليوم ؟ . يجب ألاّ ننسى أن كثيرا من المواطنين الافارقة يلقون حتفهم اليوم ، بينما ينادى البعض بمزيد من الصبر .

ان قوى الكفاح الوطني قد أثبتت صبرها ، وقدرتها على النضال . ان الرجال الذين بذلوا التضحيات لتحقيق استقلال شعوبهم لم يذهبوا الى مائدة المفاوضات لأنهم ضعفاء ، بل لأنهم اقوياء ،

Digitized by UNOG Library

واذا كان العنصريون في سالزبوري يذهبون الى جنيف ذلك لأن افريقيا أجبرتهم على ذلك . ولا يجوز أن نعتقد ان القوى الوطنية لا تحاول حقن الدماء ، ويجب ألا يعتقد أنهم سيجبرون على قبول نظام حكم غير سليم . وباختصار فان الخطط الموضوعة لا تفي بمصالح المناضلين . ويجب ان نساهم جميعا في نصرة قضية حكم الأغلبية في افريقيا .

ان على حكومة المملكة المتحدة مسؤولية تاريخية في هذا الشأن بصفتها الدولة التي كانت مسؤولة عن ادارة الاقليم . ويجب ألا تسمح بتعدي الوقت المحدد لمنح الاستقلال لروديسيا .

ويواصل نظام بريتوريا تهديده المستمر للحرية والأمن في افريقيا . ولقد حان الوقت لكي تطالب الجمعية العامة بفرض عقوبات صارمة ضد نظم حكم الفصل العنصري ، وأن تمنع بيع الاسلحة أو التعاون بأية صورة مع نظم هذا الحكم . واذا كانت ممارسة حق النقض ستمنع مجلس الأمن مرة أخرى من اتخاذ الاجراءات اللازمة ، فان على اعضاء الجمعية العامة أن يقدموا لحركات التحرر في الجنوب الأفريقي كل تأييد معنوي وسياسي ومادي لازم لمواصلة كفاحهم حتى النصر النهائي .

وتهدف سياسة البانتوستانات ، الى اقامة دويلات مصطنعة كجمهورية الترانسكاي المزعومة ، وهي سياسة فاشلة يجب أن نرفضها . وهذه السياسة لا يمكن أن تطبق على ناميبيا ، حيث ان حكومة بريتوريا لم تستطع احتواء كفاح حركة سوابو ولن تستطيع ان تحتوي هجمات قوى سوابو الوطنية التي تعتبر الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا .

Digitized by UNOG Library

وليست افريقيا فقط ،التي لا يزال فيها الاستعمار . هناك مناطق اخرى تظهر فيها مشكلة بقاء الاستعمار ،وهذا يظهر من تقرير اللجنة . ان الوثيقة تشير الى بعض الاحوال التي لا زالت تعرض السلام للخطر . وقد امتنعت اللجنة في بعض الحالات عن التقدم بمقترحات محددة ، بل اكتفت بتقديم المعلومات اللازمة للجمعية العامة ، على أمل ان تجرى مفاوضات قد تؤدى الى ايجاد حل للمشاكل القائمة في هذه الاقاليم .

أما فيما يخص وفدى ، فنود أن نعلن ان موقفنا يتلخص في تأييد حق تقرير المصير لشعب تيمور الشرقية ، وشعب الصحراء ،دون أى تدخل اجنبي . ونعتقد انه يجب أن نضع حدا لاحتلال ما يسمى بالصومال الفرنسي (جيبوتي) ، مع ضمان استقلال هذا الاقليم ، ونكرر تأكيدنا لحق جمهورية الارجنتين في استعادة جزر مالفيناز . كما نؤيد ونتعاطف مع شعب بيليز في كفاحه من أجل الاستقلال . كما سنستمر في التضامن مع شعب بورتوريكو في كفاحه من اجل الاستقلال .

ووفدى يؤيد في هذا المجال اتفاق الآراء الذى تم التوصل اليه في اللجنة فيما يتعلق بالقرارين الصادرين في ٢٨ آب/اغسطس عام ١٩٧٢ ،و ٣٠ آب/اغسطس عام ١٩٧٣ ، وما ورد في تقرير المقرر في عام ١٩٧٤ . وقد أخذنا علما بالقرارات التي صدرت بشأن بورتوريكو في مؤتمرى دول عدم الانحياز المعقودين في ليما ، وفي كولومبو ،التي أكدت مرة أخرى ، على حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير ،وفي الاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د — ١٥) ، ووفقا للقرارات الاخرى المرتبطة بالموضوع والصادرة عن الجمعية العامة .

وعلى الرغم من أن الصحافة في خدمة الاستعمار قد حاولت أن " تفسر " بأسلوبها الخاص ، هذا القرار ، الا أنه يمثل انهزام من يحاولون الابقاء على الاستعمار في هذه الجزيرة.

ان المشكلة التي تستحق الاولوية ، هي قضية الاقاليم الواقعة تحت الحماية في منطقة المحيط الهادى . وفي هذا الجزء من العالم ، وبخاصة في جزر ماريانا ، حاولت الولايات المتحدة أن تبقي على هيكل الاستعمار الذى حاولت اقامته في بورتوريكو . لقد تم ايضاح ذلك في بعض مقالات الصحافة ، مثل ، " يو . إس نيوز اند ورلد ريبورت " و " نيويورك تايمز " ، التي علقت على هذه الاوضاع. وبالرغم من الاجراءات التعسفية التي اتخذت والتي اندهش لها الرأى العام العالمي ، وفقا لما جاء في المرفق الرابع من الوثيقة (A/31/23 (part IV ، الصادر عن اللجنة الخاصة :

Digitized by UNOG Library

"في ٢١ تموز/يوليه عام ١٩٧٥ ، صوت الكونجرس في الولايات المتحدة لصالح نظام الكومنولث في جزر ماريانا الجنوبية ، وقرر منح الجنسية الامريكية لعدد يبلغ ١٤٣٣٥ من سكان هذه الجزيرة . وفي ٢٤ شباط/فبراير عام ١٩٧٦ ، اعتمد مجلس الشيوخ الامريكي الاتفاقية ووقعها رئيس الولايات المتحدة الامريكية في ٢٤ آذار/مارس".

ان موقف الولايات المتحدة ازاء جزر المحيط الهادى ، يبين هذه الروح الاستعمارية . ان امبريالية الولايات المتحدة ، قد انتهكت التزاماتها حيال الميثاق ، وفرضت السيطرة الاستعمارية على سكان هذه الاقاليم ، وسلبت ثرواتهم الطبيعية ، واستغلتهم ، وأبقتهم في حالة من الفقر .

ان واشنطن لم تهتم أبدا برفاهية شعب هذه الجزر. لقد عملت منذ البداية على ضم هذه الاراضي وسلب ثرواتها واستخدامها في خططها العدوانية في المحيط الهادى .

ان موقف مجلس الوصاية في هذا الشأن غير مقبول . ونعتقد ان على المجتمع الدولي أن يدين الخطط الامريكية المتعلقة بجزر ماريانا ، وباقي الاقاليم الواقعة في المنطقة . ان لجنة الـ ٢٤ المسؤولة عن دراسة حالة هذه الاقاليم يجب أن توصي بالتدابير المناسبة المؤدية الى ممارسة سكان هذه الاقاليم لحقهم في تقرير المصير والاستقلال ، مع الاحترام الكامل لوحدة أراضي هذه الاقاليم وفقا للقرار ١٥١٤ (د — ١٥) .

لا تستطيع الآن دولتان أو ثلاث دول استعمارية أن تحدد مصير الشعوب .

واذا كان هناك اعتقاد بأن الدولة القوية ، تستطيع أن تسيطر على مصير أى شعب، فذلك لأننا لم نستفد من دروس التاريخ . ان هذا كان يمكن أن يحدث في الماضي ، لكن عاقبته كانت جسيمة . في عام ١٩٧٦ ، لا يمكن اتخاذ اجراءات تعسفية أو فرض خطط من هذا القبيل . ولا يمكن أن تصر الولايات المتحدة على أن تقرر بنفسها مصير الاقاليم الواقعة تحت الوصاية لتنفيذ سياستها العدوانية .

هذه هي احدى المشاكل التي ظهرت في اللجنة بالنسبة للاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاجنبية : وكما ظهرت أيضا مشكلة اقامة قواعد عسكرية في هذه الاقاليم ، وغيرها من الاقاليم تحت السيطرة الاستعمارية ومشكلة الاستثمارات الاجنبية في هذه الاقاليم . وهذه المشاكل لا تثير القلق فقط في الوقت الحالي ، ولا تنطوى فقط على تهديد للسلام ، ولكنها أيضا — وهذا

Digitized by UNOG Library

أحد الاغراض التي تسعى اليها - تعتبر جزءا من الاجراءات التي تسمح باستمرار الاستغلال بعد استقلال الاقاليم . ان المجتمع الدولي ، لا يجوز ان يكون سلبيا ازاء هذه المواقف المتنازعة التي تؤثر على العلاقات الدولية ، وهذه المحاولات المستمرة التي تعرض للخطر سيادة واستقلال بعض الدول .

لكل هذه الاسباب نعتقد أن لجنة الـ ٢٤ لم تضطلع حتى الآن بمهمتها كاملة ، كما ان مسؤوليتها تتزايد حجما ونطاقا يوما بعد يوم .

واننا على الرغم من هذا ، نود أن نهنئ اللجنة على ما فعلته في مجال توفير المعلومات اللازمة عن مشاكل انهاء الاستعمار الواردة في مرفق الوثيقة (A/31/23(part II .

ان الاستعمار سوف يصبح - مع مرور الوقت ، ومع الانتصارات الجديدة التي حققتها شعوب العالم - وصمة في تاريخ الانسانية . ونعتقد ان الانتصارات العسكرية والسياسية سوف تتحقق ، وسوف ينهزم الاستعمار، ونتخلص من التخلف والفقر ، وعندئذ سيكون على اللجنة أن تواصل جهودها حتى لا نعود الى هذه الاوضاع التي نعاني منها الآن .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف أدعو الآن ، ممثلي الدول الذين طلبوا السماح لهم للتكلم ممارسة لحق الرد . وقبل ذلك ، أود ان أذكر الاعضاء ، بأن الجمعية العامة ، قررت في جلستها العامة الرابعة تحديد وقت بيانات ممارسة لحق الرد بعشر دقائق .

Digitized by UNOG Library

السيد حسين (الصومال) (الكلمة بالانكليزية) : لقد أحطت علما ببيان ممثل فرنسا الذى القاه يوم الاثنين ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ فيما يتعلق بتعليل التصويت الذى قدمه وفدى في أول كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ حول موضوع مايسمى بالصومال الفرنسي (جيبوتي). والحقيقة أن الصومال قد اشترك في تبني مشروع القرار (٣١/٥٩). وقد أوضح سبب ذلك بجلاء في تعليل التصويت الذى أشرت اليه آنفا والوارد في الوثيقة (A/31/PV.85). وقد قلنا ان القرار الذى اعتمدته الجمعية العامة له هدف وحيد. هذا الهدف الوحيد هو تصفية استعمار هذا الاقليم بمقتضى اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة رقم ١٥١٤ (د-١٥) لعام ١٩٦٠. ان حقيقة ادراج موضوع الصومال الفرنسي كبند في جدول الاعمال تحت رقم ٢٥ بعنوان "تنفيذ منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة" يعتبر ايضاحا كاملا لبياني.

ولذلك فانني أختلف مع الملاحظات التي أدلى بها ممثل فرنسا عندما قال :

"ان الهدف الاساسي لهذه المناقشة وهذا القرار كان بالتحديد هو أن نحصل من الدولتين المجاورتين على ضمانات قاطعة فيما يتعلق بالاستقلال وسلامة أراضي وسيادة هذه الدولة المستقبلة".

ووفد الصومال يرى أن الهدف الفعلي للمناقشة والقرار كان - بدلا من ذلك - موجها الى فرنسا باعتبارها الدولة المشرفة على الادارة. فهناك ١٥ فقرة في منطوق هذا القرار، منها ١٣ فقرة موجهة بشكل مباشر أو غير مباشر الى فرنسا، وهناك فقرتان اثنتان موجهتان الى كل الدول الاعضاء، بما فيها - بطبيعة الحال - فرنسا.

ان القرار يدعو فرنسا الى أن تمنح الاستقلال لشعب الاقليم على الفور وبغير شرط. وهذا القرار يطالب فرنسا بأن تنفذ - بالشكل المنصف والسليم وفي ظل ظروف ديمقراطية - برنامج الاستقلال الذى حدده ممثل فرنسا أمام اللجنة الرابعة. وقد طلب القرار من فرنسا أن تسحب قاعدتها العسكرية من الاقليم بدون تأخير. وطلب من فرنسا أن تبحث نتيجة الاستفتاء برمته، محترمة بذلك سلامة أراضي الدولة المقبلة. وطالب فرنسا بأن تسمح وتسهل عودة كل اللاجئين الى الاقليم

Digitized by UNOG Library

وهم مواطنون في الاقليم . وطالب فرنسا أن تكوّن لجنة مخصصة وفقا لتوصية بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك من أجل تنفيذ المطالب الواردة في الفقرة الثامنة من القرار.

وبعد أن قلت ذلك ، أود أن أكرر هنا الآن ان حكومة الصومال سوف تعترف باستقلال وسيادة وسلامة أراضي الصومال الفرنسي وتحترمه وتكرمه وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة . ومع ذلك فان الصومال الفرنسي المستقل ، شأنه في ذلك شأن أى دولة مستقلة أخرى ، قديمة أو حديثة يكون قادرا على رعاية مصالحه الوطنية . ولا يستطيع أحد أن يقنعنا بأن له الحق في أن يكون ضامنا لوجود ورخاء هذا الاقليم .

اننا نرى أن أية محاولة للحد من سيادة أو حرية العمل في الصومال الفرنسي بعد استقلاله لا يمكن ولا يجب أن تكون لها مكان في أحكام القرار . ومن هنا ، فان أية محاولة من هذا النوع تتعارض مع كل معايير القانون الدولي المعروفة .

ان الصومال لن يشارك في المناورات التي تقوم بها بعض الدوائر ضد مصلحة شعب الاقليم . ونحن نعتقد — ولا زلنا نعتقد — أن موضوع الصومال الفرنسي هو أساسا موضوع تصفية استعمار . ونحن نرفض تماما أية فكرة تشير الى أن مسالة الصومال الفرنسي هي مسألة بين الدولتين المجاورتين .

وفي نفس اليوم ، أشار ممثل اثيوبيا الى بياني لتعليل التصويت حول نفس القرار عند ممارسته لحق الرد . وقد اتهم ممثل اثيوبيا في كلمته الصومال — ضمن أمور أخرى — بمحاولة الحد من مجال وهدف القرار (٣١/٥٩) وتوجيه ضربة قاتلة للآمال الكبرى التي يعلقها المجتمع الدولي على هذا القرار .

ونحن لا ننوى — ولا نعتقد أنه لمصلحة القضية التي نبحثها — أن نسمح لأنفسنا بالدخول في الرد على مثل هذه المزاعم غير المسؤولة بنفس الصلابة التي وجه بها ممثل اثيوبيا اتهاماته الى بلادى . ولم يكن قصد الصومال ان تحد من مجال وأهداف القرار . بل ان اثيوبيا — بالأحرى — هي التي تنوى أن تعطي هذا القرار لونا ليس له على الاطلاق . والواقع ان ممثل اثيوبيا مصمم على أن يدخل في هذه المشكلة ، الخاصة بتصفية الاستعمار في الصومال الفرنسي ، أمورا خارجة عنها .

وكما قلت آنفا فاننا لا ننوى الدخول في مهاترات لالزوم لها ، لأننا نعتقد أن تبادل الاتهامات والمهاترات سوف يكون ضرره أكثر من نفعه بالنسبة للمصالح الحقيقية لشعب الاقليم المعني . ولهذا

Digitized by UNOG Library

السبب فاني أقتصر على الرفض الكامل للاتهامات التي وجهها ممثل أثيوبيا الى بلادى . ونحن نؤكد من جديد رأينا القائل بأن القرار (٣١ / ٥٩) له هدف واحد ومجال واحد . واؤكد على ذلك مرة أخرى : هدف واحد ومجال واحد هو تصفية الاستعمار في الصومال الفرنسي .

وكما كررنا مرارا في الماضي ، أود أن يكون من المفهوم حتى الآن بوضوح أن مسألة الصومال الفرنسي يجب ألاّ ينظر اليها على أنها نزاع بين الصومال واثيوبيا . ان المسألة أساسا وبوضوح هي تصفية الاستعمار وحق تقرير المصير في الصومال الفرنسي .

Digitized by UNOG Library

السيد ابراهيم (اثيوبيا) (الكلمة بالانكليزية) : ان الكلمة التي أدلى بها توا ممثل الصومال، لا تتعلق بجوهر المشكلة التي أثيرت في الجلسة العامة (٩٧) للجمعية العامة ، أى مطالب الصومال بالنسبة لجيبوتي . وعلى هذا الاساس ، يجب أن نعتبر هذه الكلمة لا لزوم لها ، ولا علاقة لها بالموضوع .

وأرجو أن تسمحوا لي بأن أشرح ذلك . قد تتذكرون أولا ان الاجراءات التي لجأ اليها ممثل الصومال لتعليل تصويته على مشروع القرار الذى اشترك وفد بلاده في تقديمه ، والذى أوصت به اللجنة الرابعة بلا أى تغيير ، لا تتمشى هذه الاجراءات مع ما هو متبع في الجمعية العامة للامم المتحدة بل يمكن أن نقول انها تتعارض مع النظام الداخلي للجمعية العامة .

وهذه الاجراءات غير عادية ، لأن ما فعله ليس هو تعليل التصويت ، بل ابداء تحفظ رسمي بالنسبة لقبول حكومته للقرار . ان ما ذكره ممثل الصومال لا يحاول فيه فقط أن يتحفظ ، وانما أن يفسر مطالب حكومته الخاصة بجيبوتي . وما هو أخطر هو أن هذه الكلمة تؤكد تحفظين رسميين أبدتهما حكومة بلاده بالنسبة لقرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في العام الماضي .

أولا — التحفظ الرسمي الذى أبداه ممثل الصومال في الدورة ٣٠ حيث اعتمد القرار ٣٤٨٠ ، وذلك بالنسبة للفقرة ١٠ من القرار الصادر هذا العام . وتبين المحاضر الحرفية أن ممثل الصومال أبدى تحفظ حكومة بلاده بالنسبة للفقرة ٦ من القرار ٣٤٨٠ (د — ٣٠) . وتتضمن هذه الفقرة نداء موجها من الجمعية العامة الى كافة الدول :

" لكي تعدل عن التقدم بأية مطالب تتعلق بالاقليم ، وباعتبار أية اجراءات تؤيد مثل هذه المطالب لاغية ".

ومن بين جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، فان ممثل الصومال فقط هو الذى قال ان سحب المطالب لا ينطبق على بلاده ، لأن الصومال تعتبر جيبوتي جزءا من أراضيها الوطنية ، وبالتالي فانه لا لزوم لهذا النداء ، وهو لا ينطبق على الصومال .

ثانيا — في الدورة العادية السابعة والعشرين للجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، أبدت الصومال تحفظات رسمية عندما أعلنت هذه اللجنة :

Digitized by UNOG Library

" ان الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ، وبخاصة أثيوبيا والصومال قد التزمت بضمان احترام استقلال وسيادة ما يسمى بالصومال الفرنسي (جيبوتي)".

وقد أيدت هذه التصريحات الخاصة في الفقرة ١١ من القرار الصادر عن الجمعية العامة في الاول من كانون الاول/ديسمبر .

ويتضح من ذلك ، ان ممثل الصومال — فيما أسماه بتعليل تصويته حول مشروع القرار الذى اعتمدته الجمعية بغير أى تعديل — أكد تحفظ حكومته بالنسبة لمطالبة الجمعية العامة بسحب أية دعاوى تتعلق بجيبوتي . والسؤال الذى نطرحه ، والذى يجب أن ترد عليه الصومال بصورة محددة ، هو : هل لدى الصومال أية مطالب أو دعاوى بالنسبة لجيبوتي ؟ واذا كان ذلك هو الحال ، فلماذا التحفظات ؟ اذا كانت الصومال تطالب بجيبوتي ، فلا داعي عندئذ لأن تشترك في تقديم مشروع القرار . وعلى أية حال ، فانه لا يمكن لممثل الصومال ، مهما كانت محاولته ، أن يتوقع أن تصدقه الوفود الاخرى ، عندما يقول عكس ما يذكر .

ان هذا التصرف غير العادى من جانب الصومال ، يطرح موضوع التفاوض بحسن النية . وقد فعل ذلك كل من اشترك في تقديم مشروع القرار ، على أساس ان جميع ما ورد في النص يعني أن مقدمي مشروع القرار يعنون مضمون هذا النص . فقد جرت العادة في الامم المتحدة — الا في حالة اثارة اختلافات حول تفسير كلمة أو صياغة — أن يؤخذ بالتفسير الحرفي . ولا يستطيع أحد القول بأن القرار الذى اتخذته الامم المتحدة يمكن أن يفسر على نحو يختلف عن الكلمات الواردة في القرار ، او ان يعطي لنفسه الحق بأن يفسر نوايا أصحاب القرار الآخرين من أن كل ما اعتزموه هو تناول مسألة تصفية الاستعمار ، مع استبعاد جميع الاعتبارات الاخرى . أما كان من الممكن أن يفكر ممثل الصومال في انه لو كان مقدمو مشروع القرار قد وجدوا صعوبة في تفسير النص الذى قدموه ، لكانوا قد ذكروا ذلك . ولكن وفد الصومال كان هو الوفد الوحيد الذى ادعى ذلك .

ان هذا يذكرني بقصة أم كانت تشهد ابنها في احتفال ، قائلة انه الوحيد الذى يتبع نظام السير في هذا الاحتفال .

ونظرا للتحفظات التي أبداها ممثل الصومال في الاول من كانون الاول/ديسمبر حول القرار

Digitized by UNOG Library

الخاص بجيبوتي ، فما هي الاهمية التي يمكن أن نعطيها لما قاله ممثل الصومال في اللجنة ،أو في الجلسة العامة هنا عندما يدعي أن بلاده ترحب باستقلال جيبوتي ، بينما لا يورد ردا على السؤال الخاص بجيبوتي ، ألا وهو : هل للصومال أية دعاوى أو مطالب تتعلق بأرض جيبوتي ؟ وعلى ممثل الصومال أن يعطي ردا صريحا للجمعية العامة ، ردا لا يوجد أى شك بالنسبة لمعناه . ان النتيجة الوحيدة التي يمكن أن نستخلصها هي ان الصومال له مطالب اقليمية ، الامر الذى يتعارض مع دستور الصومال . ولن أتحدث طويلا عن هذه النواحي لأن وفد بلادى قد أبدى في اللجنة ، في كلمة تؤكدها الحقائق والوثائق .

ان على الجمعية العامة أن تعتبر أن القضية ليست قضية صياغة ،أو اختلاف في الرأى ، ولكنها قضية خطيرة تتعلق بسياسة التوسع ضد سياسة العمل الحقيقي على استقلال جيبوتي واقرار السلام والامن في المنطقة . ويجب أن تأخذ الجمعية العامة علما بأن اتباع الصومال لسياسة التوسع سوف يوجد ظروفا تعرض الامن والسلم في منطقتنا للخطر .

Digitized by UNOG Library

السيد حسين (الصومال) (الكلمة بالانكليزية) : اعتذر اذ وجدت نفسي مضطرا لأخذ الكلمة مرة أخرى .

لقد استمعت باهتمام بالغ الى كلمة ممثل اثيوبيا الذى سبقني الى الحديث من فوق هذه المنصة ، وحسبما فهمت ، لا أعتقد أنه جاء بأى شيء جديد لم يقله في كلمته السابقة يوم ١٣ كانون الأول/ديسمبر ، وعلى الأرجح ، فانه من جانبي لن أقول أى شيء جديد سوى أن الصومال تحترم وتعترف باستقلال وسيادة ووحدة أراضي دولة جيبوتي " الصومال الفرنسي " .

ولا زلنا نعتقد أنه على أساس أحكام القانون الدولي ، فان مثل هذا الالتزام وهذه التأكيدات تكفي لاظهار أن بلادى ليست لديها أية نية في تعريض استقلال وسيادة ووحدة أراضي دولة أخرى للخطر .

وأستطيع أن أفهم قلق ، وقول ممثل اثيوبيا ، وكما ذكرت من قبل ، فان المشكلة التي يواجهها لا علاقة لها بالصومال الفرنسي ، ولكنها مشكلة أخرى معروفة لهذه الجمعية وهي مشكلة تعرفها خير معرفة كل من اثيوبيا والصومال ، لذلك فقد قلت في كلمتي ان اثيوبيا تحاول دائما أن تتحدث عن تصفية الاستعمار في جيبوتي " الصومال الفرنسي " وهو موضوع لا علاقة له بهذه المشكلة المحددة.

ولست مستعدا لمناقشة هذه المشكلة في الوقت الحالي ، في هذا المكان .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/١٠

Digitized by UNOG Library